

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حتى لا ننسى

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الله
لا الله الا - 00:00:04

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحانه الكائنات بحمده
وعنت الوجوه لعظمته ومجداته اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:02:07

وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلاها كنها رها لا يزبغ عنها
الا هالك اللهم صل على محمد النبي وزواجه امهات المؤمنين - 00:02:37

وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعننا معهم برحمتك يا
ارحم الرحيمين ثم ابعد ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

حتى لا ننسى حتى لا ننسى هذا عنوان هذه الخطبة وسوف اخبركم بتفاصيلاته بعد قليل لكنني ابدأها بالتنويه على مسألة مهمة ان
مجمع فقهاء الشريعة بامريكا سوف يتبع ترائي الهلال - 00:03:31

في الايام القادمة وانه متى ما لم يثبت عنده رؤية الهلال في اي قطر من اقطار العالم ولا في اي بقعة من الامريكتين حتى مساء يوم
الاحد القادم فسوف يعلن - 00:04:00

عدم ثبوت شهر رمضان الولايات المتحدة الامريكية لكن الولايات الغربية الشرقية لا يلزمها ان تنتظر مغيب شمس الولايات الغربية لأن
هذا يشق على الناس فيها ويجعلهم في عمالة من امر صومهم - 00:04:26

فمتى غابت الشمس عندهم ولم يرى الهلال في مناطقهم ولا في ولا في المناطق الشرقية بالنسبة لهم فلهم ان يعلنوا عدم ثبوت الهلال
وان يوم الاثنين هو المكمل لعدة شعبان ثلاثين يوما - 00:04:51

انا لمنتزرون لم نعلن شيئا بعد يكون هذا الاعلان مساء يوم الاحد ان شاء الله فاما ان نعلن على حضراتكم ان يوم الاحد انتهت به عدة
شعبان وان الاثنين هو غرة رمضان - 00:05:14

او ان يعلن على حضراتكم ان يوم الاثنين هو المتمم لعدة شعبان ثلاثين يوما وان رمضان يبدأ يوم الثلاثاء وان غدا لتأخره قريب
احببت فقط ان تكونوا على بينة من امركم بالنسبة لشهر رمضان بارك الله فيك - 00:05:39

نحن هنا في مسجدنا لنتظر مغيب شمسك لفورنيا وللولايات الغربية في الجملة انما ننتظر مغيب الشمس عندنا هنا. ومثل هذا
فيرجينيا وواشنطن الولايات الشرقية. هذه جميعا تنظر حتى انتظر حتى ما اغيبش. ما اغيب الشمس عندها - 00:06:04

فاما غربت الشمس ولم تخبر برؤيه الهلال لها ان تعلن ان غدا الاثنين متمم لعدة شعبان وان مطلع رمضان الثلاثاء الغيب لله عز وجل انا
لمنتزرون بارك الله فيكم عود الى عنوان الخطبة - 00:06:28

حتى لا ننسى حتى لا ننسى لقد مضت خمسة اشهر او يزيد هذا العدوان الفاجر المجنون على الابادة الجماعية التي يتعرض لها
اهلنا في غزة خاصة وفي اكتاف بيت المقدس عامة - 00:06:52

لقد تعودنا على ردود الافعال الصاخبة في ادمان الحدث لقد تجاوبت بعض وسائل الاعلام في عرض بعض مشاهد هذه المذابح تستنفر
في الضمير الاسلامي والضمير العربية والضمير الانساني بصفة عامة في بعض زواياها - 00:07:21

لكن اخوف ما اخافه ان يفتر الحماس وان تتراجع الاولويات وان يعود كل منا الى الانشغال باولوياته وان ينفض السامر وان يهجر

السمار وان يدرك اخواننا تحت القصف المجنون وتحت الابادة الجماعية غير المسبوقة - 00:07:44

ان بعض الاوصوات اخذت الان تتعالى كانها ترتاب في دعم هؤلاء المنكوبين كيف تصل التبرعات اليهم ومن ذا الذي يوصلها؟ وain هي الایدي الامينة التي تكفل لنا ان هذه الاموال ستصل الى مستحقيها - 00:08:13

اصوات هنا وهناك قد يكون لبعضها ما يسوغه يقتضي شيئا من الحيطة والحذر لكن ينبغي ان نحذر جميعا فليمضى هذا الى الخذلان تمام لامر مسلم ما من امرى يخذل امرءا مسلما - 00:08:36

في موقف ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمتة الا خذه الله في موقف يحب فيه نصرته وما من امرى ينصر امرءا مسلما في موقف ينتهك فيه من عرضه - 00:08:59

وينتقص فيه من حرمته الا نصره الله في موقف يحب فيه نصرته ان مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. وشبك بين اصابعه ان مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وترحهم كمثلجسد الواحد. اذا اشتكت منه عضو تداعى - 00:09:20

سائر الجسد بالسهر والحمى ان اولى اولوياتنا في هذه المرحلة ان نعيid ترتيب اوراقنا وان نعد العدة لمغابلة طويلة المدى لها شعب كبيرة في طبيعتها وفي مقدمتها شعبة بناء الایمان - 00:09:48

وتصحيح المفاهيم ان يعقد كلا منا قلبه وان يغرس هذا في نفوس ناشئته واولاده ان هذا المعترك معترك ايماني لا مجال فيه لنزعات قومية او عرقية وان رفع هذه الرأيات الجاهلية - 00:10:16

هي التي شتت مسعي هذه الامة الحيرة وجعلتها تسلك طريق الخيبة والبوار طوال هذه القرون المنصرمة لابد ان يعلم ناشئتنا وان نوطن هذا في اعماقنا ان قضيتنا قضية الالقصى مسرى نبينا - 00:10:41

مبأعاражه الارض التي بارك الله من حولها والتي حرج منها نبينا الى السماوات العلي والتي ام فيها الانبياء جميعا اشتريت من حرم ليلا الى حرم كما ترى البدر في دار من الظلم - 00:11:06

وبالت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم تدم وقدمتك جمبع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدمي لما خططت به التفوا بسيدهم كالشهب بالبدر او كالجند بالعدم - 00:11:33

صلى وراءك منهم كل ذي خطر ومن يفز بحبيب الله ياتممي لقد علمتنا هذه الاحداث احتبى الكثير علمتنا ان شرية ماء متعني شيئا ثمينا ونفيسا وعظيما جدا الذي تناله انت - 00:11:59

وانت وادع وهانى وساكن ولا ترى انه يكلف شيئا هذه الشربة من الماء البارد الاخرين حلم يراودهم في الصباح وفي المساء علمتنا هذه الاحداث ان كوخا صغيرا لا يهدم على رؤوس سكانه وعماله - 00:12:23

اغلى وانفس من القصر المشيد المنيف ما دام ينام اصحابه في هذا الكوخ وهم امنون الا يهدم على رؤوسهم والا يحطمه القصف المجنون على رؤوس ساكنيه من العجائز والشيوخ والاطفال والكبار والصغرى - 00:12:49

علمنا هذه الاحداث ان اشياه سعد ابن ابي وقاص القعقاع خالد بن الوليد القيمة بن ابي جهل لا تزال تستنسخ في واقعنا المعاصر في صور معاصرة علمتنا نساء المشهد الفلسطيني - 00:13:14

اما الخمساء لا تزال تستنسخ في الاف النسخ هذه المرأة التي اعدت اولادها يوم القادسية لتقول لهم اعلموا بلي انكم اولاد رجل واحد والله ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم - 00:13:38

ولا هجلت حسبكم ولا غيرت نسبكم وما غيرت نسبكم انتم ابناء رجال واحد فإذا كان الغد على بركة الله عز وجل مستنصرین بالله على عدوه واعلموا ان الدار الباقيه خير من الدار الفانية - 00:14:00

ثم تستقبل نباً استشهادهم جميعا بعبارة الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم جميعا وارجو ان يجمعني بهم في مستقر رحمته تجليات الولاء والبراء في هذا المشهد. ينبغي ان نذكر انفسنا بها - 00:14:27

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او - 00:14:48

او اخواهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وايدهم بروح منه لابد ان ان نجدد في نفوسنا وان نوطن في اعماقنا ان التوحد والائتلاف هو بيت القصيد في مشروع المواجهة - 00:15:12

مع الحرابة ومع البغي ومع العداون وان نصر الله ليتنزل على شيع متقاولة متنافرة متضاغنة متحاربة واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم - 00:15:35 فاصبحتم بنعمتي اخوانا لتكن قضية الحرابة عن المدنيين العزل اغاثتهم من غوائل القصف المجنون والابادة الجماعية وتحریر الاقصى هي القضية القومية الاسلامية التي يلتقي عليها المسلمين في شرق بلاد الله وغربها - 00:16:03

ولتبذر كل سبل الدعم الممكنة والمتحاذحة في مقدمتها وفي طبيعتها بطبيعة الحال الدعم المالي الذي يتمثل في بذل الزكوات والصدقات مع التحقق من وسائل توصيلها حتى تصل الى ايدي مستحقيها. وحتى لا يدمغ بادلوها بالارهاب ونحوه - 00:16:31 الامر الثاني الدعم الفقهی من خلال البيانات الشرعية وفتاوی المرجعيات الفقهية التي تعلن على الدنيا ان مؤازرة هؤلاء دین يعبد الله به وليس مجرد انتماء سياسي او موقف سياسي في كل كتب الفقه اذا داهم العدو محلة قوم - 00:17:00

تعینت النصرة تعین الدفع الصائل ودرء الحرابة على اهل هذه المحلة فان عجزوا امتدت هذه الفريضة الى من يلونهم دول الطوق ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم في دوائر تتسع تدريجيا الى ان يعم الفرد - 00:17:27 بلاد الاسلام قاطبة الدعم الاعلامي وما ادرك ما الاعلام والناس على دین اعلامهم والمحرقة الاعلامية التي تشنها الة البغي الاعلامية الجبارۃ شتت انظار العالم وزيفت وعيه وزيفت افكاره صورت الضھیة المنکوب المأزوم المقتول المذبوح المجلود في سورة الظالم الارهابي المعتمدي - 00:17:51

وانتم هنا يا عباد الله تستطیعون ان تقدمو الكثیر والكثير في هذا لا تحقرن من عملک شيئا كل شيء تقدمه من خلال اي وسيلة اعلامية متحاذحة فهو بباب من ابواب الدعم والنصرة والجهاد. ارجو ان - 00:18:26 ثقیلا في میزان حسناتك الدعم السياسي من خلال التواصل مع صناع القرار. حيثما كانوا واینما كانوا لحملهم على التوازن او على شيء منه في التعامل مع هذا المشهد الدامی المأزوم والمنکوب - 00:18:45 ثم ابقاء اللحمة بن فصائل العمل الدعوي والعمل اه الدفاعي في هذه المنطقة المأزومة بل ابقاءها مع كل من يحمل شعورا ايجابيا نحو هذا المشهد من المسلمين او من غير المسلمين فان من فقه المواجهة - 00:19:05

الاستکثار من النصراء واللحفاء تحجيم وتحديد وتقلید دائرة الخصومات. ما استطعت الى ذلك سبیلا ثم يصبح هذا کله ويتلو هذا کله ويسبق هذا کله الضراعة الى الله سبحانه وتعالی ان يلطف باخواننا المأزومین في اکناف بيت المقدس - 00:19:31 وان يمدھم بمدد من عنده وان يكون لهم مغیثا ونصيرا ومعينا وان يربينا في عدوه وعدوهم يوما کيوم عاد وثمود وان يشفی صدور قوم مؤمنین ويدھب غیظ قلوب احبتي في الله - 00:20:02

اقول قولي هذا واستغفر للله العظیم لي ولکم فاستغفروه فيما فوز المستقبل الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على سیدنا محمد النبي الامی وعلى الله وصحبه اجمعین اه ده الشیخ - 00:20:24

اه شعبان رمضان اه شعبان ان شاء الله الله عز وجل اه نكون الشیخ امة الحمد لله الشیخ صلی الله علیہ وسلم الله حدیث صومنی حدیث ابراهیم صلی الله علیہ وسلم - 00:20:47

ليش الشعب معدی هذا الحديث ذات ذات الى الله عز وجل المسجد الاقصی صلی الله علیہ وسلم انهم ما تبغوا الله عز وجل صلی الله علیہ وسلم خالد السعدن الخنساء - 00:24:50

القادسیة الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل مسلم امة الله عز وجل الشیخ عند فقرهم فتوی هذا تایم کلامتی کمية اسلامک امة اه میدیا الله عز وجل - 00:26:58

دعاء الله الله عز وجل والله الحمد لله رب العالمین. والعاقبة للمتقین ولا عداون الا على الظالمین. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وآشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:29:57

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:30:36

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيانا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما أبقيتنا - 00:30:55

خذ عنه الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ
علمنا. ولا إلى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا أرحم الراحمين - 00:31:15

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا أنا تبنا إليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم واصحابهم الحقوق علينا اجمعين. اغفر
للMuslimين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا - 00:31:38

انا سميع قريب مجيب الدعوات اللهم الطف باخواننا في اكتاف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم اجبر كسرهم. اللهم ارحم
ضعفهم. اللهم تقبل شهداءهم. اللهم داوي جراحهم. اللهم اشف مرضاهم - 00:31:58

اللهم اربط على قلوبهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم. وارنا في عدوكم وعدوهم عجائبه قدرتك فانهم لا
يعجزونك. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين. واذهب غيظ قلوبهم - 00:32:17

امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا - 00:32:37